قلنا لهم سادتي انتم ذخيرتنا
بكم نصول علي الاعدا اذا نفروا
نفارس منكم فرد يعجزنا
فكيف تقوي جيوشنا خصمهم
يا جاهلا عن كلامي ليس تعرفه
فانما يعرف الاشيا من اشتهرا
فاقرا حديثا صحيحا صادقا ابدا
ذو الجود حبي به نياه وفي الاخرا
ختمت قولي بنفسي الان نعلكم
يا سيدي وامين الناس والفقرا

قال سيدي احمد البدوي ثم قالت لي يا شريف
كنت رجوت ان اتزوج بك في الحال واعيش بك
بين الرجال وتكون لي عونا وذخرا على الابطال والاهوال
ولا كان لي هذا في بال ولكن انا اقول استغفر الله
العظيم فبالله طيب خاطرك علي فقلت لها قد طاب
خاطري عليكي فعيشي براس مالكي ولا انا اخذ من
فتوحكي شيا قال فتولت الفقرا وحصل لهم وقت
طيب فخليت الفقرا متولهين مشغولين باحوالهم
وغطست من بينهم وسرت الي مكة ولم يتبعني
احد منهم فلما دخلت مكة جاني الناس وسلموا
علي وهنوني بالسلامه فاقمت عند اخي الحسن
واخواتي فاطمة ورقية وزينب وفضة
في ارغد عيش وارغده واحسن

حال

حال فلما كانت ليلة من الليالي اذا بهاتف يقول لي
في المنام استيقظ من منامك يا نايم وصبح في مجبة
الملاح السائر وسر الى طندتا فانك مقيم بها وتعطا
وتربي بها الاطفال يجي منهم رجال واي رجال
وهم عبد الرحمن وعبد العال وعبد المحسن وعبد
الوهاب الجوهري وكلهم اصحاب راس مال
قال سيدي احمد البدوي فاصبحت اخبرت اخي الحسن
بما رايت فقال لي يا احمد امسك نفسك واكتم امرك
حتى يكمل ~~عملك~~ وعداك وحل اوانك فانا اخبر منك
حتى يعاودك الهاتف ثانيا وثالثا قال فكتمت
سري قال الشريف حسن كنت نايما ذا الليلة
في رمضان سنة اربع وثلاثين وستماية واذا
باختي فاطمة تنبهني من منامي وتقول يا ابن
والديه اعلم ان اخي احمد قايم طول الليل وهو
شاخص ببصره الى السما ونهاره صايم وانقلب سواد
عينيه بحمرة تتوقد كالجمر وله مدة اربعين
نهارا ما اكل طعاما ولا شرب شرابا فقلت لها
يا فاطمة والله قرب اخي احمد ورواحه عنا فكتمنا
امره وسكتنا عنه قال سيدي احمد البدوي واذا
بهاتف عاودني في المنام وقال مثل ما قال اول مرة
ثم عاودني ثلاث مرات وقال قم يا همام وسر الى
طندتا ولا تشك يا همام وسر الي طندتا ولا تشك
في المنام فاصبحت اخبرت اخي الحسن بذلك

فواقحم
يا احمد
وحد الملك العلي
في المنام

قهرامج

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)